

صدي الأحداث

almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري



صفوا الأغلبية

(تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون - الحشر: 14).
فعلا هذه الآلية الكريمة تنطبق على الأغلبية أو المعارضة السياسية في الكويت، كنا نصيبهم موحدين في أهدافهم السياسية، عندما رأيناهم في مجلس 2012 المبطل، ولكن يبدو أنهم متفقون فقط على عدم اللعب في قانون الانتخاب الذي نجحوا على أساسه ومختلفون في كل شيء.
شهدنا أكثر من واحد فيهم يرفض فكرة مشروع الأحزاب، وآخرين يرون أن الحكومة البرلمانية لم يحن وقتها، البعض يريدونها دائمة واحدة والبعض الآخر متمسك بالدوائر الانتخابية الخمس.
نعلم جيدا الحقيقة المأساوية بأن الأغلبية أو المعارضة هي خليط من التيارات والأفكار السياسية والخلفيات الاجتماعية، فيها المستقلون وفيها منتسبو التجمعات السياسية المنظمة، ولكن هذا لا يبرر حتما كل تناقضاتها.
اجزم بأنهم في طريقهم إلى خسارة الشارع السياسي الذي لطالما راهنوا عليه، ذلك ان خلافاتهم السياسية باتت واضحة لا تخطفها العين، بل منهم من لا يتفق إلا على عدم المساس بالدوائر الانتخابية فقط.
ويبدو ان شباب الحراك السياسي الذي يحمل مشروعا وطنيا شاملا، بدأ يتساءل من جدوى دعم بعض افراد الاغلبية التي تتكسب منها ومنهم، وهم ابعد ما يكونون عن مشروعهم الاصلاحى.
وأرى أن الحل في أن تصفى الأغلبية نفسها، وتستبعد من لا يؤمن بأفكار الحركات الشبابية، ويبحث فقط عن التكتسب الانتخابي، فقليل ثابت خير من كثير متغير.

كلمات



هيا الفهد

دبي التي لا تنام

لم أكن يوما من زوار إمارة دبي العظيمة وإن كنت أعشقها لأنها من دول مجلس التعاون الخليجي والتي أحب أرضها وشعوبها وحرها وبردها.. حين أرغب في زيارة أي بلد أنشد اللقاء بمواطنيها وعيبي دبي أن اللقاء بهم بات صعبا وذلك لكثرة العاملين فيها بعد أن فتحت باب العمل والرزق للعديد من جنسيات العالم كما أن تنوع السياح فيها يغطي بطريقة ما على أهل الإمارات الطبيين.. أنت حين تسير في دبي مول مثلا تمر عليك العديد من اللغات تجهل أغلبيتها ومصاردها ولا توجد لغة هي أخت للثانية حتى اختلف لهجة الإمارات الحبيبة وبت تشناق لتلك الطريقة في الحديث.

تطور دبي في العشرين عاما الأخيرة صنعه رجل واحد تحدى العالم أجمع ووعد شعبه بأن يكون لهذه البلد الصغير في مساحته وحجمه وبقلة شعبه مقصدا لكل شعوب العالم.. فكان.
لم يعرقل مسيرته مجلس أمة يقف عند توافه الامور ويترك أساسيات التنمية.. وجد الشعب كله يقف معه ويسانده حتى أنك عند زيارة دول أخرى يسال الملتقون بك هل أنت من دبي؟
عرفتها جيدا في الآونة الأخيرة وبات هناك عشق ينمو داخل القلب تجاه بعضنا البعض..حب بدأ خجلا في أوله وصار واضحا في نموه..وقررت الشراء فيها.. جنة الله في الأرض.. جماليات مريحة للعين.. مستيقظة للعقل.. تسر الناظرين.. لمست أخلاق أهلها الطبيين.. بت أبحث عنهم.. أشتهي اللقاء بهم.. أنشدتهم في أماكنهم.. وبحكم متطلبات الشراء وجدتهم في دوائرهم.. مخلصين.. حريصين وناصحين.. لأنني من إحدى الدول الست.. لدرجة أنني تعرفت على العديد من نسائهم ووجدت إحداهن تفاجئتني عبر التويتر وتناديني باسمي وتعزني باللقاء بي ذاكرة جهة عملها كنوع من التعريف بها وأنها المقصودة..
الكويتيون.. يشدون الرحال لها على مدار العام.. ينتهزون كل إجازة ونهاية أسبوع ويموتون عشقا بها رغم الجو القاسي.. ينشدون راحة وجملا وتطورا وترقيها قد يفقدونه في غالبية دول العالم ليجدوه في دبي.. ويظلون فيها لأخر لحظة.. نظام عجيب في شوارع لا تضع فيها وفق علاماتها الإرشادية ووفق نظامها رغم فقرها وجسورها ومخارجها.. ترى فيها الشجر الأخضر والمتنوع لا ترى شجرة تموت واقفة كما حالها في الكويت.. تجد في كل مرة شيئا جديدا يعمل على تنميتها وتطورها.. وفعلنا سحب البساط من درة الخليج الكويت.. لأن العمل جار فيها دون تعطيل.. لأن الكل ساع للتعمير دون حسد.. لأن الهدف واحد لا تتخلله سرقات للمال العام أو مناقصات رشوة أو تأجير في الباطن أو هدف الريح السريع دون إنجازات تذكر أو طمع دنوي لا يرجو وراه حب وطن أو إخلاص في عمل ولا أجر قدر فيها دون ولا مجلس أمة لم يعد مثاليا أو قدوة لغيره أو فئات مواطنين لا ندري من أين قدموا ولم يكن لهم في السابق ذكر أو إنجاز.

ليس حسدا يا دبي.. بارك الله فيك ولك بشعب وحكام.. إنما هي حسرة لما آلت إليه منارة الخليج وهي غصة بمن عاثوا في الأرض فسادا.. متى أرى الكويت تعاود النهوض دبي التي لا تنام.. تدب الحياة فيها ليل نهار.. دون فساد.. للدين لا ينشدون الفساد.. هناك للعائلة مكان.. وهناك للبراءة وجود للراغب فيه.

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

من غرائب الأمور

من يتمعن في قضايانا يصل إلى القول ان هناك أشياء غريبة تحدث في البلد، فموضوع الساعة هو الجدلية الواسعة حول صيغة توافقية تضمن عدالة توزيع الصوت الانتخابي بين الدوائر الانتخابية وتحقيق توازن برلماني لا تطفى فيه أكثرية نيابية كما حصل في مجلس 2012 المنحل، مع العلم أن تحقيق مثل هذه الصيغة لن يحل العقدة الحكومية من تشكل كتلة أكثرية في المجلس، لأن الأكثرية المعارضة إنما هي نتاج رد فعلي شعبي على الأداء الحكومي، فحيثما وجد هذا الرد وجدت الأكثرية فلا حاجة هنا إلى إشغالنا بمثل هذه القضية العديدة الخاسرة وأليس مجلس 2009 من نتاج الدوائر الخمس وقد كان مرضيا عنه من قبل الحكومة مع تورطه بفضيحة الإيداعات المليونية؟ ثم ما هذا التصعيد الإعلامي المفاجئ لهذه الجدلية مع انحطاط لغة التخاطب إلى الحضيض؟! وأمر غريب آخر هو موضوع فصل الطالب عن ولي الأمر في المدارس

الحكومية لأسباب تتعلق بمحاباة الطالب مجاملة لولي أمره المعلم أو الناظر أو المسؤول في نفس المدرسة أو تدخله المباشر في تقييم ابنه وما ينطبق على ولي الأمر ينطبق على أمه أو أمها المعلمة أو الناظرة أو المسؤولة في نفس المدرسة ولا يلام وزير التربية عندما صرح بأنه آخر من يعلم بمثل هذه القرارات وأبدى امتعاضه من قياديي التربية لكون القرار غير مدروس بشكل علمي - كالعادة - ولكن مثل هذا القرار لن ينفع ولن يصل إلى أي نتيجة مرجوة حيث ان الوساطة المتفشية أو التوسعية قد تاتيان من خارج المدرسة وليس بالضرورة من داخلها والقضية برمتها تتعلق بأخلاقيات المهنة وعلى رأسها الأمانة التي يجب أن يتحلى بها كل معلم ومعلمة وهذا القرار إن طبق فلن يختلف عن قرار تخصيص ساعة أسبوعيا للنشاط المدرسي الذي طبق السنة الماضية ثم كان مصيره أن فشل فشلا ذريعا ثم تم إيقاف العمل به، كما يذكرني قرار الفصل المتسرع هذا بالقرار



البعد الثالث



حمود ناصر العنبي @humod2020 - qlm97@hotmail.com

أخطر فيروس

ظهر في عام 2002 فيروس خطير من نوع الدودة Worm، يحمل هذا الفيروس الاسم «بيتاغون»، ولعل أخطر ما في هذا الفيروس هو سرعة انتشاره عبر الإنترنت، وذلك عن طريق برنامج مايكروسوفت أو تلوك ونظام إرسال الرسائل أي سي كيو، ما أدى إلى إصابة الآلاف من أجهزة الكمبيوتر. ويصيب فيروس البيتاغون هذا برنامج مكافحة الفيروسات بالعجز، ومن ثم يرسل نفسه بصورة تلقائية إلى جميع عناوين البريد الإلكتروني وعناوين الرسائل المستعجلة الموجودة ضمن الكمبيوتر المصابة. أما الرسالة فتأتي معنونة بعبارة «هاي»

فانكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

متى نحب المدرسة؟

سالت إحدى المعلمات الناجحات قبل أن يبدأ الدوام الرسمي للمدارس بيومين، عن استعدادها للسنة الدراسية الجديدة، تأفقت وقالت: لست سعيدة بذلك، ولولا البراتب لما اضطرت لهذه المهنة؟ قلت لها: إذا كان هذا ردا كعملية ناجحة، فمأذا سيكون إذن رد المعلمات الأخريات؟ ويعني ذلك أننا لن نلوم طلبتنا لو قالوا إننا نكره الدراسة والمدرسة كلها! والسؤال يقول: إلى متى ستبقى «بيئة» التعليم بيئة غير محببة للمعلم أو الطالب؟ إلى متى سيستمر الروتين الدراسي على نفس المنهج الملل معرقلا للإبداع والتميز؟ فالطالب والمعلم يقضيان ساعات طويلة في مكان واحد، وإن لم يكن هناك أسلوب منوع في التعليم، والأنشطة المختلفة، واستغلال الطاقات لنمو

ويتضمن نصها عبارة: كيف حالك؟ إنني في عجلة من أمري أعد بأنك ستحبها، تماما كفيروس «الإيدز» أعاننا الله وإياكم منه، والذي يسبب العوز المناعي لضربه لجهاز المناعة، وقد يكون سببه الغرق في أوهام وردية وانقلاب الحقائق. واليوم نجد فيروسات فكرية لا تنشط إلا في جسد الأمة تهتك أنسجتها وتقطع أوصرها، وتضرب العقل المقاوم لها، ولها أشكال متعددة، منها ما يخرج باسم الوطنية وأول أخطارها ضرب الوحدة، وبعضها يخرج على شكل ديني وناصح للعباد لانتهاج النهج النبوي، وأول من تتضرر منه

النسيج التربوي، فإن السلبيات ستكثر والمتابع ستتفرع، وستصبح المدرسة مكانا غير مريح ولا مرحب به للجميع. وأيضا هناك معلومة تكاد تكون غائبة عند المعلم، وتؤثر على عطائه وعلى طلابه.. فمتى استشعر المعلم ان مهمته ليست فقط في نقل المعلومة، ورصد الدرجات، إنما في موقعه هذا، سيأخذ الأجر الأكبر من خالقه سبحانه، فسيكون شعوره تجاه تربية النفوس وتعليمها بطريقة ميسرة ومحبة، هي اللبنة الأولى التي يجب أن يضعها في بنائه الخاص، وعطائه في التعليم كمرتب أفضل من عطائه كموظف ترصد له الدولة راتبا شهريا، وأيضا مهمة الإدارة في الصرح التعليمي.. يجب أن تكون مطلعة على كل ما هو جديد وجيد لنمو بيئة الطالب وتدريب المعلم وتنويره، فكل مدرسة مسؤولة

نظرات



bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

عبودية جديدة

بماذا يمكن أن نسعى الاتجار بالخدم والسائقين وإعلانات «بيعهم» التي تملأ صحف الدعايات والشوارع والمجمعات التجارية غير أنه عبودية جديدة! بماذا يختلف بيع خادمة من كفيل لأخر عن بيع «جارية» من سيد لأخر؟! كيف تقبل إذن بهذا الوضع المقزز والذي يحول بشرا ليسوا أقل منا في شيء إلى سلع تباع وتشترى، وأن يتحول بلدنا إلى سوق كبير للرقيق؟! أين دور الدولة بمؤسساتها الحكومية والتشريعية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان؟! وهل ننتظر عقوبة تفرض علينا من المؤسسات الدولية حتى نحترم البشر ونوقف تجارة الرقيق والعبودية؟! إلى متى نتفرج على استهتار مجموعة من تجار الخدم بمصلحة الكويت وتشويههم لصورتها بسبب جشعهم الذي ليس له حدود، فهل الدولة عاجزة عن تقديم مصلحة البلاد وسمعتها على جشع بعض التجار وأنانيتهم البشعة؟! □ □ □

تجارة الرقيق في الكويت وإن غلفت بمسميات واهية مثل رسوم الكفالة أو تكاليف استقدام الخدم تمثل إحدى القضايا المتكررة التي تصدر تقارير حقوق الإنسان حول الكويت كل عام، جنبا إلى جنب مع موضوع البدون، فإلى متى يستمر هذا التشويه البشع لصورة بلدنا، وإلى متى يستمر انتهاك حقوق هؤلاء البشر دون أن تتحرك في المسؤوليين مشاعر الخوف من الله عز وجل أو مشاعر الخجل من ضمايرهم والناس؟! لماذا تترك المشاكل عندنا بلا حلول لسنوات وسنوات؟! والمصيبة أن أصوات المناققين والمطبلين لفساد الحكومات والمشجعين عليه في تزايد، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة وتراكم الغضب في نفوس الناس من كثرة الفساد وسوء الخدمة وغياب العدل والمساواة والإنصاف وازدياد الحماقة والاستخفاف بحقوق البشر ومعاناتهم وآلامهم، أما المصيبة الأكبر فهي الاستماع إلى هؤلاء المناققين والركون إلى أكاذيبهم إلى أن «تسقط الفاس في الراس»، أين وزارة التجارة وأين وزارة الداخلية وأين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من تجارة الرقيق والعبودية الجديدة، أين الإصلاح الذي تدعونه وتتهمون البرلمان بتعطيل مسيرته، فما هي البلاد بلا برلمان ولا رقابة ولا محاسبة منذ أشهر، فماذا فعلتم وماذا أنجزتم في غياب من تدعون أنه معطل التنمية؟!